



Code No 46

516

الموضوع: مساهمات المدارس العامة في كيرالا للتعليم والثقافة

خزانه العلم ومبدأ الثقافة

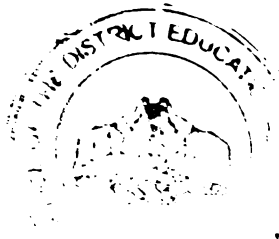
العلم نبراس يضيئ مستقبل حياتنا
أش العلم، هي نور العالم. كثر العلم يقل الخرافة و العلم مفتح
اللجاج. لذ اقتدرات يعيش حبه ا يدورها. هذا أمر مهم الذي
يشتر الخبز مثل الجنة تحت اقدام الأموات و الخمر داء ليس
يدواء و كلوا واشربوا ولا تسرفوا و نحوها.

والمدارس، هت مطبخ العلم. هؤلاء الأمكات أسرن ثانية
للأطفال. والمدرسون ابواء الثانية. مع المدارس مكات اللعب
و بيت أخرى. بعد الدراسة الابتدائية من جبر أمنا ندرس
المحادثات واللغات والتصححات من المدارس.

في كيرالا - ولاية الله - ترى ظل العامة. وهذا الظل ملات
بالعلوم والفنون والكلام ونحوها. تقولها المدارس العامة.
هذا مكات عجيبة التي صنعت العلماء مثل سي. اس محمد كويا
جي. شنكر مزي، انام موثرا، وبيكم محمد بشير ونحوها. هي
مبدأ المهارات والإنجازات في كيرالا.

المدارس العامة في كيرالا :-

كيرالا - هي ولاية العلماء في كل مجالات ونالت هذه الولادة
جهة عالية في الهند. وهي أول الولادة التي العلم في كل حالها
مازلت هذه الجهة لامعا جدا في كيرالا مدارس كثيرة



لَكِنِ الْأَصْلُ دِرَاسَتِنَا وَعِلْمُونَا نَحْضُلُ مِنَ الْمَدَارِيسِ الْعَامَّةِ. وَفِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمِ هُنَا الْمَدَارِيسُ الْعَامَّةُ فَقَطْ. وَالْبِرَاسَةُ فِيهَا يَقَعُ فِي أَصْلِ الثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ.

وَفِيهَا لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ وَالْمَاوَلِكُهَا عَدِيدَةٌ. وَبِسَاعِدِنَا أَنْتَ يَخْلُمُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، الْإِنجِلِيزِيَّةُ، هِنْدِيَّةٌ وَنَحْوَهَا. نَفْهَمُ أَنَّ لِنَا سَاحِدُونَ عَالَمًا. لِأَنَّ الْمَدَارِيسَ خَزَانَةُ الْعِلْمِ.

أَهْمِيَّةُ مَدَارِيسِ الْعَامَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ :-

"الْيَوْمَ، هُمْ الْأَطْفَالُ، لَكِنَ سَيَجْعَلُونَ رُؤَسَاءَ عَدَا صَبِيحًا، أَنَّ التَّلَاطُّبَ مُسْتَقْبَلُ الْجَمِيلِ وَفِي يَدَيْهِمْ حِسَابُ الْعَالَمِ. فَبَدَلًا هَوَلَاءِ الْمَدَارِيسُ يَجْتَهِدُ أَنْ يَجْعَدَ الطَّلَاطُّبَ مُخْتَلِفًا عَلَى غَرَضٍ لِعَلَّذَا كَوَا فَنُونَ التَّكْنُولِجِيَّةِ، إِجْتِمَاعِيَّةِ وَأَنْوَاعِ الشُّغْلَاتِ، وَالْحُكُومَةِ يَحْطِي الْعَلَامَاتِ لِلْفُوزِ فِي الْمَجَالَاتِ عَدِيدَةٍ مِثْلَ الرِّيَاضَاتِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْفُنُونِ وَنَحْوَهَا.

وَفِي كُلِّ مَدَارِيسٍ صِيَدَاتٌ وَاسِعَةٌ لِيَكُنَّ الرِّيَاضَاتِ الصِّحِيَّةِ. وَنَحْضُلُهَا إِمْكَانِيَّاتٌ الْمُعَاصِرِ لِلطَّلَاطُّبِ.

"لَا تَحْرَبَنَّ عَلَى الْغُشَلِ، إِنَّهُ سَلَّمَ إِلَى الْفُوزِ" وَهَذَا الْإِلَاحُ السَّنَطْرُ رِسَالَةُ الْأَسَاتِيذِ لِلتَّلَاطُّبِ. فَبَدَلًا يَخْلُمُونَ التَّثَقُّفَ النَّفْسِ لِيُوَلِّجَهُ الصُّعُوبَاتِ وَالْمَشَقَّاتِ. لِأَنَّهَا تَرَى فِي الْمَجْتَمَعِ شَانًا حَسِينًا وَشَدِيدًا.

وَفِي كُلِّ الْمَشْكَلَاتِ تَرَى فَرِيقَ السَّعَادَةِ لِلتَّصَرُّفِ الْإِنْسَانِ. وَهُمْ هَا هَا دَرَسُوا مِنْ مَدَارِيسِهِمْ دُرُوسَ النَّفْرِ وَالْمَوَدَّةِ. هَكَذَا تَرَى



شَبَابٌ كَثِيرًا أَشْنَاءَ الْأُمُوجِ. وَهُمْ يَعْيشُونَ
يَقْبِضُونَ الْأَسْمَلَ. لَكِنَّهُمْ خَزَانَةُ ثِقَاتِنَا.

الطُّلَّابُ فِي مِنَ الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ الَّتِي نَرَى فِي الْمَكَانِ الْعَالِيَةِ :-

نَرَى شَخْصِيَّاتٌ كَثِيرَةً فِي الْمَجْتَمَعِ. وَفِي الْمَجَلَّاتِ السِّيَاسِيَّةِ
اجْتِمَاعِيَّةِ، عُلُومِيَّةِ وَخَوَهَا.

إِذَا بَحَثْنَا فِي التَّارِيخِ سَيُوجَدُ سَيِّ. انْتَسَرَ مُحَمَّدٌ كُوِيَامِ أَي. لَمْ. اس.
نَايِنَارِ، كُوِيَرِيَّتًا، بِنْرَايِ وَجِينِ وَخَوَهَا. هُمْ عُظْمَاءُ كَدْرًا فِي
هَذِهِ مَآثِرٍ غَرِيبِ. وَهُمْ هَدْرُ نِسَاءِ السِّيَاسِيَّةِ. بَلْ هُمْ نَالُوا الدِّرَاسَةَ
الْإِبْتِدَائِيَّةَ مِنَ مَدَارِسِ الْعَامَّةِ.

جَنَّتُمْ بِيَا، سَكْتَكُمَارِ، أُو. أ. وَي ^{كَانَ} يُوسَطِرَاتُهُمْ مَشْهُورًا فِي
كَبِيرِ الْأ. أَنَا مَلَهُوتَرًا، بِ. ب. سَلِيمِ، ي. وَجُوسِ وَهُمْ هُنَالُوا أَي. اس.
وَكَثِيرٌ مِنَ الطَّبِيبِ وَالْمُهَرِّمَاتِ وَالشَّرْطَةِ كُلُّ جَائِزَاتِ الْمَدَارِسِ
الْعَامَّةِ.

وَهُمْ نَجَّحُوا الْأُمُحَانَاتِ وَالْحِسَابِ بِالقُوَّةِ وَالثِّقَةِ النَّفْسِ الَّتِي
حَصَلَتْ مِنْ مَدْرَسَتِهِمْ تَعَلَّمُ الْمَدَارِسُ وَطَرَاتِ اللَّامِعَةِ
وَالثَّمَنُ للوقتِ وَشَوَارِكِ الْخَيْرِ. وَأَطْلَى الْجِسَالَةَ "السَّعَادَةُ مَا
يُسْتَرَى بِالْمَالِ؟"

وَهُوَ لِأَيِّ الْمَدَارِسِ يُعْطَى لِلطُّلَّابِ قُوَّةُ لِلنَّجَاحِ. وَيَجْعَلُونَ أَنْ يَدْرُسَ
مِنَ الْبَيْتِ. وَهِيَ لَا يَسُدُّ الْأَوْلَادِ بَيْنَ الْجِدَارِ الْأَوْلَادِ كَالطُّرُوبِ
فَبِذَلِكَ ~~عَلَيْكُمْ~~ عَلَى كَلْبِهِمْ أَنْ يَطِيرَ



خالد كيا:-

وَاللِّعَالِمَ تَطَوَّرَاتٌ كَثِيرَةٌ. مِنْ تَامِيؤُكَ إِلَى
شَاوَرُمَا. هِيَ الزَّرَاعَةُ إِلَى التَّحْسِينِ. مِنْ الْكِتَابِ
إِلَى سُكْرِينِ. مَا شَاءَ اللهُ!

لَكِن مِّنْذُ قَبْلِهِمْ حَتَّى الْآنَ، لَوْ أَنَّ مَدَارِسَ الْعَامَّةِ. يَزِدُّوا الْمَدَارِ
سُ سِي. ب. اس. اِي. وَلَنْ نَقْتَدِرُ أَنْ يَقُولَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْعَامَّةِ
الْوَالِدِ. أَمْوِينٌ لَنْ يَتَذَكَّرُ عَنْ حَالِ الطِّفَالِ. وَهَمَّا يَكْتَسِلُ أَنْ
يَعُودَ الطُّلَّابُ إِلَى الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ.

تَرَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ كَثِيرًا. وَهُمْ يَظْلَمُونَ أَهْلَ
الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ.

فَبِنَدَائِكَ عَلَيْنَا أَنْ يَحْفَظَ تَعَاقُبَنَا بِحِفْظِ هَوَاكُمُ الْمَدَارِسِ. أَنْ
الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ خَزَائِنُ الْهَوَارِ وَمَطْبَعُ الْعُلُومِ.

- خَلَّاص -